

في أول مناظرة تلفزيونية لحملة الانتخابات البريطانية

كاميرون يواجه ستة منافسين



الإحراج الشريك الأصغر في الائتلاف الحاكم. ويحمل كاميرون -الذي يحظى بشعبية شخصية أعلى من منافسيه- ذكريات مريرة للمناظرات التلفزيونية الأولى لانتخابات عام 2010. وعلى مدى ثلاث من مثل تلك المناظرات ساعد أداء قوي لكليغ في حرمان المحافظين من غالبية مطلقة. وقال لورنس جانتا لبيسكي المدير المشارك في مؤسسة يوجوف لاستطلاعات الرأي: «ذلك سبب لمعارضة كاميرون القوية المشاركة في هذه المناظرات لأنه يعتقد -من بين أسباب أخرى- أنها شوهدت الحملة الانتخابية في المرة السابقة.» ونجح كاميرون بالفعل في مقاومة ضغوط للمشاركة في مناظرة ثنائية مع ميليباند رئيس حزب العمال لعدم رغبتة في إعطاء منافسه الرئيسي فرصة لتحسين شعبيته المنخفضة. ولن يشارك كاميرون أيضاً في مناظرة تلفزيونية ثانية الأسبوع المقبل بين الأحزاب الخمسة خارج الائتلاف الحاكم.

يواجه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ستة منافسين سياسيين في أول مناظرة تلفزيونية لحملة الانتخابات العامة في بريطانيا. وتأتي المناظرة قبل انتخابات السابع من أيار التي تشهد منافسة حامية بشكل غير معتاد مع عدم إظهار حزب المحافظين برئاسة كاميرون أو حزب العمال بقيادة إد ميليباند لتقدم واضح وهو ما يترك قيادة اقتصاد بريطانيا البالغ قيمته 2.8 تريليون دولار معلقة في الميزان.

وسيشترك في المناظرة التي ستعقد في مصنع سابق للطائرات قرب مدينة مانشستر بشمال إنكلترا رؤساء أحزاب هامشية مثل حزب استقلال المملكة المتحدة المعارض للاتحاد الأوروبي وحزب الخضر اليساري على قدم المساواة مع حزبي المحافظين والعمال اللذين هيمنوا على الحياة السياسية في بريطانيا لثلاثين عاماً والمشاركون الآخرون هم رئيسا الحزبين القوميين لاسكتلندا وويلز ونيك كليغ رئيس حزب الديمقراطيين

فرعية قريباً. معيداً إلى الأذهان أن تشكيلها بحسب اتفاقات مينسك تصدر آمال مؤتمر الفيديو الأخير. ولم يستبعد ديفيد عقد مؤتمر مماثل في الأيام القليلة المقبلة، مضيفاً أن لوغانسك تأمل بإقناع الطرف الأوكراني بضرورة تنفيذ بنود «مجموعة الإجراءات» الخاصة بتطبيق اتفاقات مينسك. وجدد المفوض انتقاده لما وصفه بانتهاك كيف لبنود «مجموعة الإجراءات» من خلال تبني وفائق «أدت إلى تعطيل» قانون الوضع القانوني الخاص لمنطقة دونباس، إضافة إلى عدم سن أوكرانيا قانوناً عن العفو العام، في إشارة منه إلى قانون من شأنه حماية أفراد قوات الدفاع الشعبي من الملاحقة القضائية.

وركز الرئيس الأوكراني الأسبق ليونيد كوتشما الذي يمثل كيف الرسمية في مجموعة الاتصال، على ضرورة الحفاظ على الهدنة في منطقة النزاع وضمان سحب الطرفين معداتها الثقيلة من خط التماس. وقال متحدث باسم كوتشما إن الرئيس الأسبق أشار إلى أهمية أداء مراقبي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مهماتهم في منطقة النزاع بلا عائق.

ودعا كوتشما ممثلي قوات الدفاع الشعبي إلى الإسراع في تبادل الأسرى بين الطرفين على أساس مبدأ «الكل مقابل الكل»، وفقاً لبروتوكول مينسك حول تسوية النزاع. كما طلب ممثل كيف من سلطات دونيتسك ولوغانسك السماح بإصلا سماعات إنسانية أوكرانية ودولية إلى المحتاجين إليها من مواطني جنوب شرقي أوكرانيا.

لقاء جديد لوزراء خارجية «النورماندي» حول أوكرانيا لم يحدد بعد

ميركل: وقف إطلاق النار في أوكرانيا ليس شاملاً



إن المؤتمر جرى «في أجواء بناءة». وذكر أن المشاركين بحثوا موضوع عمل المجموعات الفرعية للمجموعة، لكنه شد على أنه «لا يمكن الحديث عن أن هذه المجموعات ستبدأ عملها اليوم، وستناقش تفاصيل مهماتها في الأيام المقبلة.»

يذكر أن المحادثات الأخيرة من هذا النوع عقدت أواسط آذار المنصرم، حيث تم بحث مقترحات بشأن تعداد وعضوية مجموعات فرعية لحل مسائل سياسية لتسوية النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا. وأُعيد مفوض جمهورية لوغانسك الشعبية فالديسلاف ديفيدو عن أمه في أن يتم تشكيل مجموعات عمل

وقال ريفير أمس إن مكان اجتماع وزراء خارجية فرنسا وروسيا وألمانيا وأوكرانيا «لم يحدد بعد»، مضيفاً أنه من المرجح أن يجري في منتصف نيسان، وأوضح أن النقاش بشأن الموعد مستمر.

وكان ممثلاً جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين قد قيما إجبارياً نتائج مؤتمر فيديو أجرته مجموعة الاتصال الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية. وفي اجتماع المؤتمر الذي عقد لبحث تبادل الأسرى بين طرفي النزاع وتهنئة الوضع في المنطقة قال ديفيد بوشيلين مفوض «دونيتسك الشعبية» في مجموعة الاتصال أمس

وفي موضوع التعاون الاقتصادي بين برلين وكيف أعلنت المستشارة الألمانية أن الأوساط الاقتصادية في بلاده ستدرس فرص الاستثمار الموجودة في أوكرانيا خلال الأشهر المقبلة. وأضافت ميركل أنها بحثت مع باتيسنيوك عقد الاتحاد الأوروبي مؤتمراً لدفع العملية السياسية في أوكرانيا إلى الأمام. وفي سياق متصل، أعلن المدير العام للشؤون السياسية وقضايا الأمن بالخارجية الفرنسية نيكولا دي ريفير أن مكان عقد اجتماع وزراء خارجية دول «رباعية النورماندي» حول أوكرانيا لم يحدد بعد.

أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس أن الوضع في جنوب شرقي أوكرانيا ازداد هدوءاً لكن وقف إطلاق النار في منطقة النزاع لم يطبق بالكامل. وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده ميركل مع رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني باتيسنيوك في برلين قالت المستشارة إن عملية سحب الأسلحة الثقيلة من خط التماس بين طرفي النزاع «لا تجري بشفاافية كافية». وذكرت ميركل بهذا الصدد أنه على رغم حصول تقدم في هذه العملية، إلا أنه لم يتم حتى الآن تأكيد من مراقبي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أنها اكتملت.

وأضافت أنه بحسب اتفاقات مينسك بشأن التسوية في شرق أوكرانيا، فإن سحب الطرفين المعدات الثقيلة من جبهة القتال يشكل عنصراً مهماً من أجل إعادة السلام إلى المنطقة. يذكر أنه في وقت سابق من يوم أمس قال إدوارد باسورين، نائب رئيس أركان قوات الدفاع الشعبي التابعة لجمهورية دونيتسك إن زيادة كثافة القصف من طرف العسكريين الأوكرانيين يدل على احتمال تخطيط السلطات في كيف لشن عملية عسكرية استنزائية واسعة النطاق، وذلك لتبرير نشر قوات لحفظ السلام في المنطقة. وتابعت ميركل قائلة إن مسألة إجراء الانتخابات في منطقة دونباس يجب بحثها من قبل فرق عمل تابعة لمجموعة الاتصال الخاصة حول أوكرانيا. لكنها أشارت إلى أنه ما دامت عملية سحب الأسلحة الثقيلة غير مكتملة، فمن السابق لأوانه الحديث عن إجراء انتخابات في المنطقة.

قتلى بتفجير انتحاري شرق أفغانستان

أفغانستان التي لا تعلن عادة مسؤوليتها عن الاعتداءات التي تستهدف مدنيين لأنها تطاول أساساً قوات الأمن الأفغانية. وتقاتل حركة طالبان الأفغانية التي أطاحت بها قوات تقودها الولايات المتحدة عام 2001 لإسقاط الحكومة الأفغانية المدعومة من واشنطن. وصعدت الحركة هجماتها بعد انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد أواخر العام الماضي.

الهجوم فيما لم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن التفجير. وقتل حوالي 50 شخصاً في تشرين الثاني، عندما فجر انتحاري نفسه خلال مباراة للكرة الطائرة في ولاية خوست قرب الحدود مع المناطق القبلية الباكستانية، التي تشهد منذ حزيران عملية واسعة للجيش الباكستاني. وتعتبر ولاية خوست أحد معالق شبكة حقاني، فرع طالبان

قتل 17 شخصاً وأصيب العشرات أمس في هجوم انتحاري قرب منزل محافظ إقليم خوست شرق أفغانستان. ووقع التفجير في مدينة خوست، كبرى مدن الولاية التي تحمل الاسم نفسه، خلال توجه آلاف المتظاهرين إلى منزل حاكم الولاية عبد الجبار فنيه، وأشارت إلى أنه ليس واضحاً من أين جاءت الطائرات أو إلى أين كانت وجهتها.

الادعاء الليتواني يعيد فتح تحقيق بشأن سجن سري للاستخبارات الأميركية

لدى الولايات المتحدة نُقل عبر حدود ليتوانيا بما يخالف القانون. ويقول نشطاء في مجال حقوق الإنسان ومحامون عن رجال احتجزتهم المخابرات المركزية الأميركية، إن ليتوانيا وهي حليف وثيق لواشنطن كانت جزءاً من شبكة دولية من المواقع السرية التي كانت المخابرات الأميركية تستخدمها لاحتجاز واستجواب المشتبه في ارتكابهم لتطبيق القاعدة بعد هجمات الحادي عشر من أيلول 2001.

ولم تعترف السلطات الليتوانية قط باستضافة سجن تابع للمخابرات الأميركية. ولم تكشف حكومة واشنطن أماكن هذه المنشآت على رغم أنها أقرت بوجودها وبأن محتجزين تعرضوا للتعذيب في بعض الحالات. وخلص تحقيق برلماني في ليتوانيا بشأن المزاعم عن السجن إلى أن أمن الدولة عرض على المخابرات الأميركية موقعاً كان يمكن استخدامه كسجن وأن هناك أسباباً لكي يحقق الادعاء في القضية.

قال مكتب المدعي العام في ليتوانيا أمس إن البلاد أعادت فتح تحقيق جنائي في مزاعم بأن مسؤولين من جهاز أمن الدولة ساعدوا المخابرات الأميركية في إدارة سجن سري في البلاد. وقالت المتحدثة باسم مكتب المدعي العام إن الادعاء أغلق التحقيق قبل أربعة أعوام، لكنه قرر إعادة فتحه بعد أن نشر مجلس الشيوخ الأميركي العام الماضي تفاصيل عن منشأة سرية تتبع المخابرات المركزية الأميركية - من دون تحديد مكانها - تطابقت مواصفاتها مع تقرير عن موقع في ليتوانيا. وقالت المتحدثة إن كبير ممثلي الادعاء إيرمانتاس ميكيلونيوس «قرر أن يلغي قراراً صدر في 2011 من الادعاء بوقف التحقيق بشأن انتهاكات محتملة أعاد فتح التحقيق».

وذكرت أن التحقيق الذي أعيد فتحه سيدمج مع تحقيق منفصل بدأ العام الماضي في مزاعم بأن رجالاً كان محتجزاً



اعتقالات في صفوف الجبهة الثورية

بمداهمات للشرطة التركية



على مقر قيادة شرطة اسطنبول نفذت شخصان هما امرأة ورجل على ارتباط بالمقاومة ذاتها، وقتلت الشرطة السيدة التي كانت تحمل بندقيّة رشاشة وقنبلتين يدويتين، فيما أصيب شريكها واعتقل. وفي اليوم السابق، احتجز مسلحان من هذه المجموعة اسطنبول العام المكلف بالتحقيق في مقتل بيركين إيلغان، وأدى تدخل قوات الأمن إلى مقتل المحتجزين والمدعى في ظروف لم تتضح ملبساتها بعد.

للناشطين الأكراد ولليسار المتطرف، وهو حي قريب من القرن الذهبي، الواقع في الشطر الأوروبي من مدينة اسطنبول. وكان الشاب بيركين إيلغان أصيب في هذا الحي في رأسه بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقتها الشرطة خلال التظاهرات المناهضة للحكومة في صيف عام 2013، وبعد دخوله في عيبوبة ووفاته في آذار عام 2014 أصبح الشاب رمزاً للمعارضة المناهضة للنظام الإسلامي المحافظ. وجاءت هذه المداهمات غداً هجوم

أوقفت شرطة مكافحة الإرهاب التركية فجر أمس حوالي 10 أشخاص خلال حملة مداهمات واسعة استهدفت معقلاً في مدينة اسطنبول لليسار المتطرف، المشتبه به في هجومين داميين. وهاجم العشرات من رجال الشرطة مدعومين بألبانيا مصفحة منازل في حي «أوك ميداني» تابعة لحزب الجبهة الثورية لتحرير الشعب، وهي منظمة سرية نفذت هجمات مسلحة عدة منذ عام 1990، بحسب وكالة دوغان التركية. ويعد «أوك ميداني» معقلاً

الصين تحتج لواشنطن على هبوط مقاتلتين أميركيتين في تايوان

عبرت وزارة الخارجية الصينية عن غضبها أمس بعد هبوط طائرتين حربيتين أميركيتين في تايوان في اتصال رسمي نادر بين جيشي الولايات المتحدة والجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي. وقالت وكالة الأنباء المركزية في تايوان إن طائرتين أميركيتين من طراز (إف-18) هبطتا في قاعدة جوية في جنوب تايوان إثر مشاكل فنية، وأشارت إلى أنه ليس واضحاً من أين جاءت الطائرتان أو إلى أين كانت وجهتهما.

من جهة أخرى، قالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في إفادة صحافية: «تقدمنا باحتجاج رسمي للجانب الأمريكي»، مضيفاً أن «الصين تطلب الولايات المتحدة بالالتزام بصرامة بسياسة «الصين الواحدة» والتعامل مع هذه الواقعة بحذر وبالشكل المناسب». والولايات المتحدة ملتزمة بمساعدة تايوان في الدفاع عن نفسها بموجب قانون العلاقات مع تايوان عام 1979 الذي سن إثر قطع واشنطن علاقاتها الرسمية مع تايبيه لتعترف بجمهورية الصين الشعبية. وأشارت مبيعات الأسلحة لتايوان في السنوات الأخيرة أو أي اتصال رسمي بين القوات المسلحة التايوانية والأميركية استنكاراً قوياً من جانب الصين لكنها لم تتسبب بأي ضرر دائم في علاقات بكين مع واشنطن أو تايبيه. وتعتبر الصين أن تايوان إقليم منشق ولم تستبعد في أي مرحلة استخدام القوة لإعادتها إلى سيطرتها.

أف بي آي: تأكدنا من مقتل إرهابي خطير في غارة بالفلبين

قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي أمس إنه جرى التأكد من مقتل «دو الكفل بن هير»، أهم المطلوبين بتهمة الإرهاب بغارة في الفلبين، في كانون الثاني الماضي. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مطلع أن مكتب التحقيقات الفدرالي تأكد من مقتل بن هير بعد إجراء تحليل للحض النووي لأصبع له، سلمت من الغارة، ومقارنتها بالحض النووي لأحد أقربائه. وأعقب الغارة، التي قتل فيها 44 من أفراد قوات الأمن الخاصة الفلبينية اشتباك مع المتمردين الإسلاميين، أنهى هدنة استمرت 3 سنوات.

يذكر أن وزارة الخارجية الأميركية عرضت مكافأة قيمتها 5 ملايين دولار لإعتقال بن هير، وهو عضو ماليزي في الجماعة الإسلامية المرتبطة بـ«القاعدة» والمسؤولة عن هجمات عدة في الفلبين. وكان الجيش الفلبيني قد أعلن وفاة بن هير قبل 3 أعوام في غارة جوية، إلا أنه ظهر مجدداً العام الماضي في منادوات تحت حماية جماعة منشقة عن الجبهة الإسلامية لتحرير مورو.



«الشباب الصومالية» تقتحم جامعة في كينيا

قتل نحو 14 شخصاً أمس، في هجوم مسلح على جامعة غاريسا بكينيا تبنته حركة «الشباب الصومالية». وقالت الحركة إن الهجوم جاء رداً على «التدخل الكيني» في الصومال، وأضافت أنها أطلقت سراح المسلمين وقتلت بعض المسيحيين فيما ما زالت تحتجز رهائن.

في المقابل، قال مصدر أمني كيني: «نجد صعوبة في دخول الحرم لأن بعض الهامجين يتمركزون فوق سطح مبنى ويطلقون النار علينا كلما حاولنا الدخول»، وأضاف أن «المسلحين قتلوا حارس بوابة الجامعة». وقالت الشرطة إن مسلحين ملثمين اقتحموا حرم كلية في شمال شرقي كينيا ونفذوا تفجيرات وتبادلوا إطلاق النار مع قوات الأمن لبضع ساعات، في حين أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن المسلحين احتجزوا عدداً غير محدد من الطلاب.

وشنت حركة الشباب الصومالية هجمات عدة في غاريسا وأثناء أخرى في كينيا في الماضي بما في ذلك هجوم نفذته في 2013 واستهدف مركزاً فاحراً للنسوق بالعاصمة نيروبي.